



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### الجوانب المتعلقة بإدارة الحركة الجوية والمسائل الخاصة بالسلامة في إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران

(ورقة مقدّمة من قبل أوكرانيا)

#### الموجز التنفيذي

تقدم ورقة العمل هذه عرضاً شاملاً للحالة الراهنة بشأن جوانب إدارة الحركة الجوية والمسائل الخاصة بالسلامة في إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران، سيما في المجال الجوي فوق أعالي البحار حيث أُسندت المسؤولية عن خدمات الحركة الجوية إلى أوكرانيا فضلاً عن الإجراء الخاص بالمضي قدماً من أجل تطبيع عمليات الطيران.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً بالمعلومات المعروضة في هذه الورقة؛
- (ب) دعم الجهود التي تقوم بها أوكرانيا بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية وغيرها من سلطات الطيران الحكومية من أجل تطبيع عمليات الطيران في المجال الجوي فوق أعالي البحار ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران كمايكانية للمضي قدماً ولإيجاد حل مقبول لتطبيع تدفق الحركة الجوية ضمن المجال الجوي فوق أعالي البحار.
- (ج) مناقشة الإتحاد الروسي على الالتزام إلزاماً صارماً باتفاقية شيكاغو وملاحقها وسحب أدلة الطيران الصادرة عن الإتحاد الروسي والمتصلة بالمجال الجوي الذي يقع ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران، سيما فوق أعالي البحار؛
- (د) توافق على أنه يجب على الإيكاو إتخاذ تدابير فعالة لمساءلة الدول الأعضاء التي تنتهك اتفاقية شيكاغو وملاحقها، بما في ذلك التدخل في توفير خدمات الملاحة الجوية في المجال الجوي الدولي والذي يقع ضمن مسؤولية دولة عضو أخرى.

|                       |   |
|-----------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها.  |
| الأثار المالية:       | لا يوجد.  |
| المراجع:              | اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300)<br>الملحق الحادي عشر — خدمات الحركة الجوية<br>الملحق الخامس عشر — خدمات معلومات الطيران<br>قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٢/٦٨ — السلامة الإقليمية لأوكرانيا<br>قرار مجلس الإيكاو في ١٧/٢/١٩٩٧ رقم EUR/NAT96/38-ATS |

|  |  |
|--|--|
| <p>الخطة الأوروبية للملاحة الجوية (Doc 7754)<br/>AN-Conf/13-WP/245<br/>تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية<br/>كتاب المنظمة رقم (NAE/CUP) EUR/NAT 18-0590.TEC، المؤرخ ٢٠١٨/١٢/٣<br/>EANPG Decision 58/01 – Update the EUR Region Air Navigation Deficiencies Table<br/>AIC 02/18 published by Ukraine<br/><i>Safety case regarding provision of air navigation services within<br/>Ukrainian airspace and airspace over the High Seas where the responsibility for ATS is<br/>delegated to Ukraine by international agreements</i><br/><i>Post Implementation Monitoring on safety and utilization of ATS :<br/>routes available for flight planning within airspace over the High Seas where the<br/>responsibility for ATS is delegated to Ukraine by international agreements</i></p> |  |
|--|--|

## ١ - المقدمة

١-١ تدعم أوكرانيا دعماً قوياً حرص الإيكاو على سلامة وأمن وكفاءة الطيران المدني الدولي وترى أن التقيد الصارم باتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) وملاحقها ووثائق الإيكاو فضلاً عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة أمور تحظى بأقصى درجات الأهمية بالنسبة لجميع الدول الأعضاء بالإيكاو والجهات المعنية في أوساط الطيران في البيئة الحديثة التي تلتها التحديات.

٢-١ ومع ذلك يواجه الطيران المدني الدولي حالة تتمثل في عدم احترام إحدى الدول الأعضاء بالإيكاو للأحكام الأساسية باتفاقية شيكاغو فضلاً عن ملاحق الإيكاو مما يتسبب بمخاطر محتملة بالنسبة للملاحة الجوية الدولية.

## ٢ - إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران

١-٢ يتضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران المجال الجوي السيادي التابع لأوكرانيا والمجال الجوي فوق أعالي البحار. ولقد أُسندت المسؤولية عن توفير خدمات الملاحة الجوية فوق أعالي البحار ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران إلى أوكرانيا بموجب اتفاقات إقليمية للملاحة الجوية وفقاً لقرار مجلس الإيكاو في ١٧/٢/١٩٩٧ رقم EUR/NAT96/38-ATS، والمعتمد في الخطة الأوروبية للملاحة الجوية (Doc 7754) والذي أُدرج الآن في الخطة الأوروبية للملاحة الجوية الإلكترونية (eANP). ولذلك فإن أوكرانيا هي الدولة الوحيدة المعترف بها دولياً المسؤولة عن توفير خدمات الملاحة الجوية ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران وعن نشر دليل الطيران بشأن إقليم معلومات الطيران هذا.

٢-٢ وفي أبريل ٢٠١٤، قام الاتحاد الروسي من جانب واحد بما يتنافى مع اتفاقية الطيران المدني الدولي والقواعد القياسية للإيكاو والخطة الأوروبية للملاحة الجوية (الخطة الأوروبية للملاحة الجوية الإلكترونية) بإعلان أن المجال الجوي في إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران، بما في ذلك المجال الجوي فوق أعالي البحار، يقع تحت مسؤولية الاتحاد الروسي.

٣-٢ ونتيجة لذلك، يواصل الاتحاد الروسي نشر دليل الطيران فيما يتعلق بإقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران، وينفذ أنشطة خطيرة بدون التنسيق السليم مع أوكرانيا وحاول التدخل في خدمات الملاحة الجوية التي توفرها أوكرانيا. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإجراءات التي يقوم بها الاتحاد الروسي تتجاوز المجال الجوي السيادي التابع لأوكرانيا وتغطي المجال الجوي الدولي فوق البحر الأسود، مما يتنافى مع اتفاقية شيكاغو وملحقها الحادي عشر والخامس عشر ومع خطة الملاحة الجوية الإلكترونية التابعة للإيكاو ولأوروبا وقد تشكل خطراً على الرحلات الجوية ضمن المجال الجوي الدولي فوق أعالي البحار الذي يقع تحت مسؤولية أوكرانيا.

٤-٢ ولقد أسفرت الإجراءات المذكورة آنفاً التي نفذها الاتحاد الروسي عن انخفاض كبير في الاستخدام الكفؤ للمجال الجوي حيث أن مشغلي الطائرات يفضلون غالباً خطوط سير جوية أطول لتجنب إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران. ولقد أدت عملية إعادة التشكيل هذه الخاصة بتدفقات الحركة الجوية إلى ظهور مشكلات متعلقة بأعباء عمل مراقبة الحركة الجوية في أقاليم معلومات الطيران المجاورة. ونظراً لنمو الحركة الجوية المتواصل فإن هذا الأمر لا يشكل تحدياً لأوكرانيا وحسب بل لشبكة الحركة الجوية بأسرها.

٥-٢ ومع ذلك تبذل أوكرانيا جهوداً متواصلة من أجل استئناف عمليات الطيران العادية في المجال الجوي فوق أعالي البحار فوق البحر الأسود والتي تتضمن ما يلي:

- (أ) وإذ تسترشد أوكرانيا بحقها بموجب المواد ١ و٢ و٩ (أ و ب) بدون التمييز على أساس الجنسية بالنسبة لجميع الدول، فقد حددت منطقة محظورة رقم UKP35 (SFC-UNL) فوق جمهورية كيريميا ذات الاستقلال الذاتي وتشمل المياه الإقليمية؛
- (ب) نظمت التوفير المتواصل لخدمات الملاحة الجوية ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران من مراكز إدارة الحركة الجوية الأوكرانية المجاورة والموجودة في "أوديسا" و"دنيبرو" مع الامتثال الصارم للملحق الحادي عشر الصادر عن الإيكاو؛
- (ج) وبالتعاون الوثيق مع المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية "يوروكنترول" وغيرها من الجهات المعنية بالطيران فقد أعدت "حالة السلامة" التي تتضمن أدلة وتدابير للتخفيف من المخاطر من أجل ضمان قبول المخاطر المتصلة بتوفير خدمات الملاحة الجوية ضمن المجال الجوي فوق أعالي البحار الذي أُسندت فيه المسؤولية عن خدمات الملاحة الجوية إلى أوكرانيا (حالة السلامة)؛
- (د) بيّنت لأوساط الطيران أن أوكرانيا ليست لديها أي مشكلات فنية أو إجرائية فيما يتعلق بتوفير الخدمات في المجال الجوي الذي يقع في نطاق مسؤولياتها؛
- (هـ) طبقت إجراءات خاصة بالنسبة لتخطيط الرحلات الجوية واستخدام خطوط السير الأربعة لخدمات الحركة الجوية التي تستخدم النهج التدريجي نحو تطبيع عمليات الطيران فوق أعالي البحار في إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران؛
- (و) تواصلت أوكرانيا بتنفيذ المراقبة لمرحلة ما بعد التنفيذ (PIM) بشأن الإجراءات الخاصة المذكورة أعلاه التي تدل على كفاءة تطبيق عمليات التخفيف من المخاطر. ويستخدم مشغلو الطائرات من مختلف الدول والأقاليم المجال الجوي لخدمات الحركة الجوية فوق أعالي البحار استخداماً منتظماً. وقد نُفذ أكثر من ٧٧ ٠٠٠ رحلة جوية (بحلول يونيو ٢٠١٩) أثناء عملية المراقبة لمرحلة ما بعد التنفيذ؛
- (ز) أنشأت آلية لتبادل المعلومات مع الوكالة الأوروبية لسلامة الجوية (EASA)، مرة كل شهر على الأقل، فيما يتعلق بالنتائج المفصلة لعمليات المراقبة لمرحلة ما بعد التنفيذ حسبما دُكر في النقطة (و) أعلاه.

٦-٢ وتنتهج أوكرانيا موقفاً جاداً في المحافل الدولية وتتعاون وتعاوناً وثيقاً مع المنظمات الدولية وسلطات الطيران الحكومية من أجل تطبيع تدفقات الحركة الجوية فوق أعالي البحار ضمن منطقة البحر الأسود. وفيما يلي مقتطفات من عمليات التحديث الأخيرة:

- (أ) قدمت أوكرانيا، أثناء المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية ورقة عمل قدمت عرضاً شاملاً بشأن جوانب إدارة الحركة الجوية ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران فيما يتعلق بسلامة الرحلات الجوية المدنية الدولية. ولقد أُبلغت اللجنة أيضاً بالأعمال الجارية التي تضطلع بها فرقة عمل الإيكاو المعنية بالبحر الأسود والتابعة للمجموعة الأوروبية لتخطيط الملاحة الجوية (EANPG) وهي الأعمال الجارية استخدامها للمضي في إيجاد حلول محتملة لتطبيع عمليات الطيران. ولقد شمل ذلك نهجاً تدريجياً محتملاً من أجل المساعدة في تيسير المسائل المتصلة بتدفقات الحركة الجوية والسعة وأعباء عمل مراقبة الحركة الجوية في أقاليم معلومات الطيران المجاورة. ولقد رحبت اللجنة بالتزام جميع الدول بالامتثال لاتفاقية شيكاغو وملاحقها،

وبالتعاون لضمان سلامة عمليات الطيران في المجال الجوي لأعالي البحار فوق البحر الأسود والإحجام عن أي إجراءات قد تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على سلامة العمليات الجوية؛

(ب) وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر لم يؤيد إقترحاً قدمه الاتحاد الروسي يتعلق بضرورة إجراء تدقيق فني (تقييم) لقدرات الدول المجاورة بمنطقة البحر الأسود على توفير خدمات ملاحية جوية كاملة بالنسبة لإقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران، بما في ذلك عمليات البحث والإنقاذ في هذا الإقليم وتعديل الخطة الأوروبية للملاحية الجوية؛

(ج) وأصدرت الإيكاو الرسالة EUR/NAT 18-0590.TEC (NAE/CUP) فيما يتعلق بتحديث المعلومات الصادرة فيما يتعلق بعمليات الطائرات في إقليمي سيمفيروبول و"دنيبرو" لمعلومات الطيران. وتحل هذه الرسالة محل الرسائل رقم (EUR/NAT 15-0420.TEC (FOL/CUP) المؤرخة في ٢٠١٥/٨/١٨ و EUR/NAT 14-0243.TEC FOL/CUP) المؤرخة ٢٠١٤/٤/٢. وتُنكر الإيكاو بالإجراءات التي أصدرتها أوكرانيا بواسطة الكتاب الدوري لمعلومات الطيران فضلاً عن سلسلة من إعلانات "النوتام" التي بدأ تطبيقها في ٢٠١٥/٨/٢٧ من أجل دعم العمليات المأمونة في عدد محدود من خطوط سير خدمات الحركة الجوية في الجزء الغربي من إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران. وإلى جانب هذه الرسالة تشدد الإيكاو على أنه وفقاً للخطة الأوروبية للملاحية الجوية الإلكترونية وتلك التابعة للإيكاو، فإن أوكرانيا مسؤولة عن توفير خدمات الملاحية الجوية وتوصي مشغلي الطائرات بمراعاة هذا الأمر والمعلومات ذات الصلة الأخرى من أجل إعادة تقييم المخاطر التي تتهدد سلامة الطيران في المناطق المعنية.

### ٣- الإستنتاج

١-٣ إن أدلة الطيران الصادرة عن الاتحاد الروسي والمتصلة بالمجال الجوي لإقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران، سيما فوق أعالي البحار، تتعارض مع ملحق الإيكاو الحادي عشر والخامس عشر (حسبما أقره قرار المجموعة الأوروبية لتخطيط الملاحية الجوية رقم ٠١/٥٨) وتشكل السبب الرئيسي في الحيلولة دون الاستخدام الكفؤ لإقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران.

٢-٣ وتواصل أوكرانيا توفير خدمات الملاحية الجوية على نحو مأمون وتنفيذ إجراءات تدريجية لتطبيع تدفقات الحركة الجوية فوق أعالي البحار ضمن إقليم سيمفيروبول لمعلومات الطيران من أجل صالح الطيران المدني الدولي. ومع ذلك فنحن نرى أن الجهود المتضافرة ستيسر تيسيراً كبيراً تطبيع عمليات الطيران في الأقاليم المحددة.

٣-٣ وتتخذ أوكرانيا التدابير الضرورية القائمة على حجج السلامة من أجل المحافظة على سلامة الملاحية الجوية ومواصلة التوفير السليم للخدمات ضمن المجال الجوي الذي يقع تحت مسؤولية أوكرانيا وذلك بالامتثال التام لاتفاقية شيكاغو والقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو والاتفاقات الدولية.